الخلاصة

تعتبر عملية استئصال الغدة الدرقية بالكامل من أهم العمليات التي يتم إجراؤها حاليًا. وهي أكثر انتشارا" عند النساء منه عند الرجال، حيث تكون النسبة بين الاناث والذكور 8 الى 1. صممت الدراسة الحالية لمعرفة تأثير استئصال الغدة الدرقية الكلي على وظائف الغدة الجنب الدرقية ومعرفة التغيرات في تركيز بروتين البيتا - كتنيين بعد الاستئصال الكلي للغدة الدرقية وكذلك دراسة التغيرات التي تحدث في العظام بعد العملية. في هذه الدراسة تم استبعاد المرضى الذين يعانون من السرطان والسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكلى والنساء الحوامل والمرضى المصابين بالسمنة

دراسة حالة المرضى والاصحاء: شملت الدراسة 120 امرأة خضعن لعملية استئصال الغدة الدرقية كلياً ومجموعة الأصحاء، بأعمار (25-45) سنة. تم تقسيم النساء إلى ثلاث مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى المرضى الذين خضعوا لاستئصال الغدة الدرقية كلياً من سنة واحدة. يوم إلى 30 يومًا، وتضمنت المجموعة الثانية المرضى الذين خضعوا لاستئصال الغدة الدرقية كليًا من 30 يومًا إلى سنة، والمجموعة الثالثة ضمت المرضى الذين خضعوا لاستئصال الغدة الدرقية كليًا لأكثر من عام، وتضم المجموعة الأصحاء 30 امرأة ذات صحة جيدة ومتقدمة في السن (25-45) سنة تم تضمينها. أجريت الدراسة في مستشفى الناصرية التعليمي.

تضمنت الدراسة اختبارات وظائف الغدة الدرقية: ثلاثي يودوثيرونين (T3) والثيروكسين (T4) والهرمون المحفز للغدة الدرقية (TSH). كذلك اختبارات وظائف الغدة جنب الدرقية: هرمون الغدة جنب الدرقية (PTH) وايون الكالسيوم (Ca^{+2}) وفيتامين د(D). كما شملت اختبارات وظائف العظام: الالكلاين فوسفاتيز الخاص بالعظم (PAP) والا لكلاين فوسفاتيز (ALP) والفوسفور غير العضوي. ايضا" تم قياس تراكيز عامل النمو الشبيه بالأنسولين 1- (IGF) وبيتا-كاتينين (β-catenin).

اوضحت النتائج أن مستويات تركيز (T3) تظهر انخفاضاً معنوياً عند ($p<0.05$) في مجموعات المرضى مقارنة بمجموعة السيطرة كما أظهرت مستويات تركيز (T4) انخفاضاً معنوياً عند ($p<0.05$) في مجموعة المرضى الأولى مقارنة مع المجاميع الاخرى للمرضى ومجموعة السيطرة في حين أظهرت النتائج زيادة معنوية في تركيز الهرمون المحفز للغدة الدرقية (TSH) عند($p<0.05$) في مجموعات المرضى عند المقارنة مع مجموعة السيطرة.